### بإنجاز يعكس ريادة القطاع الزراعي..

# تكريـــم أربع قرى بحرينيـــة ضمن مبادرة رئيـــس منظمة «الفاو»

حصدت أربـــع قرى زراعية فـــي مملكة البحرين تكريمًا دوليًّا ضمـــن مبادرة رئيس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لتكريم القرى الزراعيـــة (Villages Recognition Initiative)، وذلـــك خـــلال المؤتمر العالمي الذي نظمته منظمة الأغذيـــة والزراعة للأمم المتحـــدة (الفاو) في مدينـــة روما الإيطالية، حيث شـــمل التكريم قرية هورة عالي عن فئة العلم والابتكار والقرى الرقمية، وقرية بوري عن فئة القرى الطبيعية، وقرية كرانة عن فئة الثقافات الغذائية التقليدية، وقرية البديع عن فئة تجارب الســـياحة الزراعية، بما يعكس ما تشهده المنظومة الزراعية في مملكة البحرين من تنوع وتميز في المبادرات والممارســـات المستدامة.

وبهذه المناســـبة، أكّد المهندس وائل بن ناصر المبارك وزير شؤون البلديات والزراعة أن ما يحققـــه القطاع الزراعي مـــن إنجازات متواصلة في ظل العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيســـى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظـــه الله ورعاه، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، يأتـــي ثمرة للدعم المســـتمر من صاحبة الســـمو الملكي الأميرة ســـبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المعظم رئيســـة المجلس الاستشاري للمبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي، حفظهـــا الله، وما تضطلع به من دور ريادي في دعم المزارعين البحرينيين وتعزيز التنمية الزراعية والريفية.

كما ثمن وزير شـــؤون البلديات والزراعة الشـــراكة الفاعلة مع المبادرة الوطنية لتنمية القطـــاع الزراعي، مشـــيرًا إلى أن هذا التكريم الدولي يعكس مـــا تتمتع به القرى البحرينية من مقومات تنموية وزراعية متميزة، ويجسّد الـــدور الفاعل لأهالي القـــرى والمزارعين في الحفاظ على التـــراث الزراعي الأصيل، وتبنّي الممارسات الزراعية المستدامة التي تسهم في تعزيز الأمن الغذائـــي الوطني، ودعم التنمية الزراعية المســـتدامة، وتمكين القرى الزراعية والمجتمعات المحلية.

وأوضح أن اعتماد القرى البحرينية ضمن المبادرة جاء بعد اجتيازهـــا جميع المعايير الفنيـــة والإجرائية المعتمدة، والتي شـــملت التقييم المؤسســـي والميداني، والممارسات الزراعية المســـتدامة، والحفاظ على الموارد الطبيعيـــة، ودور المجتمـــع المحلي، وصون التراث الزراعي، مؤكدًا أن هذا الإنجاز يعكس المســـتوى المتقدم الذي بلغه القطاع الزراعي في مملكة البحرين.

من جانبـــه، أعـــرب المهنـــدس عاصم عبداللطيف عبـــدالله وكيل شـــؤون الزراعة والثروة الحيوانية، عن شكره لمنظمة الأغذية والزراعة للأمـــم المتحدة (الفاو) وفرق العمل المعنية بالمبـــادرة، على جهودهم المهنية في إطلاق هذه المبادرة الدولية النوعية، وتكريم القرى الزراعية المتميزة حول العالم، مؤكدًا أن هذا التكريم يعكس عمق الشـــراكة القائمة بين مملكة البحرين والمنظمة، ويســـهم في تعزيز تبادل الخبـــرات في مجالات الأمـــن الغذائي والتنمية الريفية المستدامة.

○ المهندس وائل بن ناصر المبارك.

وبيّن عبداللطيف أن مبادرة رئيس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لتكريم القرى الزراعية تُعد من المبـــادرات الدولية الرائدة الهادفة إلى إبراز القرى الريفية كنماذج ناجحة في التنمية الزراعية المستدامة، حيث تخضع القرى المرشحة لإجراءات دقيقة تشمل التقييم الفنـــي والتحقق مـــن الوثائق والممارســـات المعتمدة.

وأوضح أن منظمة الأغذية والزراعة قامت بمنح شهادات تكريم رسمية لكل قرية بحرينية معتمدة، إلى جانب إعداد ونشر ملفات تعريفية مستقلة لكل قرية عبر شـــبكة القرى متعددة الوظائـــف (MuNe) التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة – الفاو (FAO MuNe Network)، بما يســـلّط الضوء على التجربة البحرينية في تطوير القرى الزراعية، ويعزز حضور مملكة البحرين في المبادرات الدولية المعنية بالأمـــن الغذائي والتنميـــة الريفية المستدامة.

○ المهندس عاصم عبداللطيف عبدالله.

كما عبـــر عبداللطيف عن شـــكره لفريق العمـــل في قطاع شـــؤون الزراعـــة والثروة الحيوانية على الجهود التي بذلوها في توثيق بيانات القـــرى الزراعية والعمـــل على إعداد الملف الذي مكّن من الحصول على هذا التكريم الدولي.

## الرأي الثالث

# «25 عاما.. إرث إنساني»

محميد المحميد
malmahmeed7@gmail.com

**أول السطر:**

شـــكرا لرجال الدولة الحكماء.. شكرا لرجال الرياضة البحرينيـــة المخلصين.. شكرا لكل من سعى وســـاهم في تصحيح مسار «التشـــجيع الرياضي»، وإعلاء القيم والأخـــلاق الرياضية، وترســـيخ الترابط المجتمعي.

**25 عامًا.. إرث إنساني»:**

العمل الخيري والإنســـاني في مملكة البحرين عريـــق كعراقة تاريـــخ الوطن، وحكمـــة وعطاء حكامـــه الكـــرام، وبذل وإسهامات الشعب البحريني.. قيم التكاتف والتعـــاون، والبذل والتبـــرع، قيم أصيلة وراسخة.. بدأت واستمرت من خلال الأفراد، ثم الجمعيات، ثم المؤسســـات.. لتنتقل إلى مرحلة جديدة متطورة، وذات رؤية تنموية، وأثـــر اجتماعي، ومتابعة ورقابة رســـمية قانونية.

بالأمس تـــم الاحتفاء بمـــرور 25 عامًا على تأســـيس المؤسســـة الملكية للأعمال الإنســـانية وإعلان مبادراتها لعام 2026، في ظل الرعاية الملكية الســـامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيســـى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، ودعم وتوجيهات صاحب الســـمو الملكي الأمير ســـلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله.

وقد نالت المؤسســـة بالـــغ الاهتمام، وحصـــدت كل النجـــاح والجوائز، بفضل حرص واهتمام ســـمو الشـــيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثـــل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، رئيس مجلس أمناء المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، وتحولت المؤسســـة إلى منارة إنســـانية تنموية، لخدمة المجتمع وفئاته المستحقة، وإلى علامة بـــارزة في المجتمـــع الدولي ومساعيه نحو الإغاثة والمساعدات وترسيخ مفاهيم التضامن والأخوة الإنسانية.

من الواجب اليوم، أن نبارك للمؤسسة انضمام سمو الشيخة شيمة بنت ناصر بن حمد آل خليفة رئيسة المبادرات التطوعية الإنســـانية، ونثق بأن المؤسسة ستشهد المزيد من التقدم والتطـــور عبر الكفاءات الوطنية الشـــابة، كما ونشيد بدور فضيلة الشـــيخ القاضي الجليل عدنـــان القطان نائب رئيـــس مجلس الأمنـــاء، والجهود الفاعلة والمتميزة لســـفير العمل الإنساني البحريني الدكتور مصطفى الســـيد نائب رئيس مجلس الأمناء والأمين العام الأسبق للمؤسســـة، وإلى كل الأعضـــاء الأفاضل، والشـــركاء والداعمين للمؤسسة، وكذلك العاملين المخلصين بالمؤسسة من «فريق البحرين».

ومـــن الـــلازم اليوم كذلك، أن نشـــيد بمتابعة وإشـــراف المهندس إبراهيم دلهان الدوســـري القائـــم بأعمال الأميـــن العام للمؤسســـة، والســـيد عمار ســـامي قمبر الأمين العام المســـاعد، على تطوير العمل المؤسســـي، وما شـــهدناه فـــي المرحلة الماضية من برامـــج نوعية، وما تم إعلانه بشـــأن مبادرات المؤسســـة لعام 2026، والاهتمام بالموظفين والموظفات، ورعاية الفئات المستهدفة في عمل المؤسسة.

وقد أحسنت المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية بتدشين شعار العام «25 عامًا.. إرث إنســـاني»، والذي يجســـد مشـــوار المؤسســـة وما حققته من تأثير إنســـاني عميـــق ومســـتدام على مدار ربـــع قرن.. ونتمنـــى أن يتم توثيق العمل الإنســـاني المؤسسي، وتعزيز الشـــراكة المجتمعية، وزيادة اســـتثمار جهود الشباب في أعمال المؤسسة، وتطوير الشراكة الاستراتيجية مع الداعمين، وكل المؤسسات والجمعيات الخيرية في البلاد.

**آخر السطر:**

المجالس الرمضانية.. فرصة سانحة لتعزيز الثوابت الوطنية والقيم المجتمعية والتكافل الإنســـاني.. جعله الله شهر خير وبركة، وعطـــاء ومحبـــة.. وكل رمضان والجميع بألف خير.

### الأمين العام للمبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي:

# تكريـــم البحرين من منظمـــة الأغذية والزراعة للأمـــم المتحدة يعكس نجـــاح الجهود الوطنيـــة في تطوير القـــرى الزراعية وتعزيز اســـتدامتها

أشـــادت الشـــيخة مرام بنت عيسى آل خليفة، الأمين العام للمبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي، بتكريـــم مملكة البحرين من قبل منظمة الأمم المتحـــدة للأغذية والزراعة (الفاو)، ضمن مبادرة تكريم القرى الزراعية، مؤكـــدة أن هذا الإنجـــاز الدولي يجســـد ما تشـــهده المملكة من تطـــور نوعي في القطاع الزراعي، ويعكس نجاح الجهود الوطنية في تطوير القرى الزراعية وتعزيز اســـتدامتها، بما يتماشـــى مع أفضل الممارسات والمعايير الدولية.

وكانت القـــرى الأربع قـــد حصلت على تكريم دولـــي ضمن مبـــادرة رئيس منظمة الأغذيـــة والزراعـــة للأمم المتحـــدة لتكريم القرى الزراعيـــة (Villages Recognition Initiative)، وذلك خـــلال المؤتمر العالمي الذي نظمته منظمة الأغذيـــة والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) في مدينـــة روما الإيطالية، حيث شـــمل التكريم قرية هورة عالي عن فئة العلم والابتكار والقرى الرقمية، وقرية بوري عن فئة القرى الطبيعية، وقرية كرانة عن فئة الثقافات الغذائية التقليدية، وقرية البديع عن فئة تجارب الســـياحة الزراعية.

○ الشيخة مرام بنت عيسى.

وأكـــدت أن هـــذا التكريم يأتـــي في ظل المســـيرة التنموية الشـــاملة بقيادة حضرة صاحب الجلالـــة الملك حمد بن عيســـى آل خليفة، ملك البـــلاد المعظم حفظه الله ورعاه، والدعم والمتابعة الحثيثة من صاحب السمو الملكي الأمير ســـلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلـــس الوزراء حفظه الله، وما يوليه سموه من اهتمام متواصل بتعزيز الأمن الغذائي ودعم المبادرات التنموية التي تسهم في ترسيخ استدامة القطاع الزراعي.

كما نوهـــت بالدعم الكبير والمســـاندة المســـتمرة من صاحبة السمو الملكي الأميرة ســـبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة عاهل البلاد المعظم رئيســـة المجلس الاستشاري للمبـــادرة الوطنية لتنميـــة القطاع الزراعي، مؤكـــدة أن توجيهـــات ســـموها ومبادراتها النوعية أسهمت في تمكين المزارعين، وتطوير القرى الزراعية، وتعزيز دورها كمراكز إنتاج مستدامة تسهم في دعم الأمن الغذائي والتنمية الريفية.

وأكدت الشـــيخة مرام بنت عيســـى آل خليفة أهمية الشراكة الاســـتراتيجية القائمة بين المبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي ووزارة شـــؤون البلديات والزراعة، مشيرة إلى أن هذه الشـــراكة تمثـــل نموذجًا للتكامل المؤسســـي في تنفيذ البرامـــج والمبادرات الزراعيـــة، وأســـهمت في إطـــلاق عديد من المبـــادرات النوعيـــة التي تســـتهدف دعم المزارعين، وتطوير البنية التحتية الزراعية، وتعزيز الاستدامة، وتبني التقنيات الحديثة، بما يســـهم في رفع كفاءة الإنتـــاج الزراعي وتحقيق التنمية الزراعية المستدامة.

وأوضحت أن هذا التكريم يمثل شـــهادة دولية على ما تتمتع بـــه القرى الزراعية في مملكة البحرين مـــن مقومات تنموية متميزة، ومـــا تحققه من نجاح في تبني الممارســـات الزراعية المســـتدامة، والحفاظ على الموارد الطبيعيـــة، وصون المـــوروث الزراعي، إلى جانب تعزيز دور المجتمعات المحلية كشريك رئيسي في تحقيق التنمية الزراعية.

وأضافـــت أن المبـــادرة الوطنية لتنمية القطـــاع الزراعي تواصل، بالتعاون مع وزارة شـــؤون البلديات والزراعـــة والجهات ذات العلاقـــة، تنفيذ البرامج والمشـــروعات التي تســـهم في تطوير القـــرى الزراعية وتعزيز اســـتدامتها، ودعم المزارعين وتمكينهم، بما يدعم التوجهات الوطنيـــة نحو تحقيق الأمن الغذائي، ويعزز من مكانة مملكة البحرين على خارطة المبادرات الدوليـــة المعنية بالتنمية الزراعية المستدامة.

# وزارة العـــدل تعلن إطلاق حزمـــة من البرامج لشـــهر رمضان المبارك

أعلنت وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف إطلاق حزمة مـــن البرامج الدينية والمجتمعية بمناســـبة حلول شـــهر رمضان المبارك لعام 1447هـ، والتي تستهدف مختلف شـــرائح المجتمع، وتســـهم في نشر الوعي الدينـــي، وتعزيز القيم الإيمانية، وترســـيخ مبـــادئ التكافـــل الاجتماعي خلال الشـــهر الفضيل.

وفي هذا الســـياق، أكد القاضي الشـــيخ عمر بن دعيـــج آل خليفة الوكيل المســـاعد للشؤون الإســـلامية بوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، أن الوزارة أعدّت عدداً من البرامج المتنوعة، من بينها البرامج الإذاعية والتلفزيونيـــة؛ إذ يُقدَّم برنامـــج تلفزيوني بعنـــوان «ليالي مضيئة» مـــن تقديم كلٍّ من فضيلة الدكتور محمد فؤاد الكواري وفضيلة الشـــيخ عبدالعزيز عادل المعاودة، كما يُقدَّم برنامجان إذاعيان هما «بشـــارات النبي» من تقديم فضيلة الشيخ ماجد البلوشي، و «قرآنًا عربيًـــا» يقدمه فضيلة الدكتـــور محمود آدم، وذلك في إطار التنســـيق المشترك مع وزارة الإعلام.

وبين أن صنـــدوق الـــزكاة والصدقات أطلق عدداً من المشاريع والمبادرات الخيرية، من بينها «ســـلة رمضـــان»، و «الكوبونات الغذائية»، و«ســـقيا الماء»، و«تفريج كربة»، إلى جانـــب إقامـــة منصـــاتٍ تعريفية طوال شـــهر رمضان المبارك في كلٍّ من مركز أحمد الفاتح الإســـلامي، ومجمع الأفنيوز، ومجمع السيتي ســـنتر، ومجمع مراســـي جاليريا، بهدف التعريف بمشاريع الصندوق الخيرية، وتشـــجيع أفراد المجتمع على المساهمة في أعمال البر والتكافل.

وفي إطار العناية بالقرآن الكريم، أشـــار الوكيل المســـاعد للشـــؤون الإسلامية إلى أن إدارة شـــؤون القرآن الكريم أطلقت عدداً من البرامج، مـــن أبرزها برنامج «اقرأه في ثلاث» الذي يُنفَّذ في المراكز الرجالية والنســـائية، ويُختـــم خلاله القرآن الكريم فـــي ثلاثة أيام متواصلة، تهيئةً للنفوس واســـتعدادًا روحيًا لاستقبال شـــهر رمضان المبارك، إضافةً إلى تنظيم دورات قرآنيـــة مكثفة في حفظ القرآن الكريم ومراجعتـــه خلال الشـــهر الفضيل، وإقامة حلقـــات متخصصة لتصحيح التلاوة وتصحيح سورة الفاتحة بعد صلاتي العصر والتراويح، تعزيزًا لصحة الأداء في الصلاة.

○ القاضي الشيخ عمر بن دعيج.

كما تنظم الإدارة، بالتعـــاون مع الإدارة العامة للأوقاف الســـنية، برنامج «تراويح» من خلال توفير أئمة وطلاب من مراكز تحفيظ القرآن الكريم للإمامة فـــي صلاتي التراويح والقيام وختم القرآن الكريم في عدد من جوامع المملكة، وذلك بعد اجتيازهم اختبارات القبول وتنظيـــم دورات متخصصة فـــي الإمامة، إلى جانب تنفيذ برنامج ختم القرآن الكريم كاملًا خلال شهر رمضان بنخبة من الأئمة المتميزين من خريجي ومنتسبي مراكز التحفيظ.

وتابع الوكيل المساعد للشؤون الإسلامية إن الاستعدادات جارية لإقامة الحفل الختامي لجائـــزة البحرين الكبرى للقـــرآن الكريم في دورتها الثلاثين، بمشـــاركة أكثر من خمســـة آلاف متسابق ومتســـابقة، إلى جانب مشاركة مملكة البحرين في عدد من المسابقات القرآنية الدولية، والإشـــراف على عدد من المسابقات القرآنية المحلية.

وفيما يتعلـــق ببرامج إدارة الشـــؤون الدينية، أوضح أن الإدارة ستواصل استقبال الاستفســـارات الشـــرعية والرد عليها طوال الشهر الفضيل، إضافةً إلى تقديم برامج إذاعية وتلفزيونية متخصصة في بيان أحكام وآداب شـــهر رمضان المبارك، وإطـــلاق حزمة من برامج الوعظ والإرشاد في الجوامع والمساجد والمجالس العامة والمدارس ومراكز الإصلاح والتأهيل ومراكـــز الرعاية الاجتماعية، فضلًا عن برنامج التثقيف الديني للمســـتفيدين من العقوبات البديلة، والإشـــراف على تســـيير رحلات العمرة طوال الشهر المبارك.

### «العاصمة» تكرم الداعمين لمبادراتها المجتمعية

# المحافـــظ: تعزيـــز التعـــاون مـــع مختلـــف الجهـــات لتحقيـــق الأهـــداف الوطنيـــة

أقامـــت محافظة العاصمة حفـــلًا لتكريـــم الجهـــات والمؤسســـات الداعمـــة والمتعاونة في تنظيم مبادراتها وفعالياتها المجتمعية، وذلك تقديـــراً لإســـهاماتها الفاعلة وشراكتها المستمرة التي كان لها الأثـــر البارز فـــي إنجاح البرامج والأنشـــطة، ولا سيما خلال احتفالات مملكة البحرين بأعيادها الوطنية وعيد جلوس حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم.

وأكد الشيخ خالد بن حمود آل خليفـــة محافـــظ محافظة العاصمـــة، فـــي كلمته خلال الحفل الذي أقيم بنادي ضباط الشـــرطة بحضور عـــدد من المســـؤولين وممثلي الجهات الحكوميـــة والخاصة، أن هذا التكريم يأتي انطلاقاً من إيمان المحافظـــة بأهمية الشـــراكة المجتمعيـــة، وحرصها على تعزيز التعـــاون مع مختلف الجهات بما يســـهم في تحقيق الأهـــداف الوطنية وترســـيخ قيم الـــولاء والانتماء وتعميق الترابط بين أفراد المجتمع.

وأشـــار إلى أن الدعم الذي تقدمه هـــذه الجهات يشـــكل ركيزة أساســـية في استمرار إطـــلاق المبـــادرات النوعية وتنظيم الفعاليات الهادفة التي تعزز الهويـــة الوطنية وتبرز الوجه الحضـــاري للعاصمة، معرباً عن بالغ شكره وتقديره لجميع الداعمين والمتعاونين علـــى دورهـــم المتميـــز وإسهاماتهم التي تعكس حساً وطنياً ومســـؤولية مجتمعية رفيعة.

كما كرم المحافظ الفائزين فـــي مســـابقة أجمـــل تزيين للمبانـــي الحكومية والخاصة في مختلف الفئات المشاركة، مشـــيداً بالتفاعل والمشاركة الواســـعة من قبل كل الجهات والمؤسســـات، بمـــا يعكس التزامها المجتمعي في تعزيز مشـــاعر الانتمـــاء والـــولاء للوطـــن وقيادته الرشـــيدة، ويؤكد دورها في إبراز الوجه الحضاري للعاصمة، وتعزيز الطابع الجمالـــي والاحتفالي للشوارع والمباني في الأعياد الوطنية.

واختُتـــم الحفـــل بتكريم الجهـــات الداعمة وتســـليمها الـــدروع التقديريـــة، احتفاءً بعطائهـــا وتأكيـــداً لمواصلة العمـــل المشـــترك نحو تنفيذ المزيد من المبادرات والبرامج التي تخدم المجتمع.